مقاطع حظر التجول

فيديو # ٩٤٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التكاثر

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم ستمية تسعة واربعين. من مقاطع حظر التجول وحلقة تدبر سورة التكاثر ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا معي صورة التكاثر - 00:00:00

وهنبدأ حالا. انا بس انا نفسي بفتحها بفتح الايه الدرس اللي انا حضرته فيها. اهو. تمام سورة التكاثر سورة مكية نزلت في السنة الاولى او السنة الثانية من بداية نزول الوحي يعني في الاوائل كده - 00:00:30

هي في ترتيب النزول تقريبا رقم ستاشر وفي ترتيب المصحف رقم مية واتنين اسماؤها سورة التكاثر وده الاسم الاشهر والمستخدم في المصاحف وسورة الهاكم التكاثر وده الاسم اللي استخدمه السيوطي - 00:00:54

آآ وسورة الهاكم فقط سميها كده البخاري وبعض المفسرين ايضا والاسم ده غريب سورة المقبرة وده ورد في فتح الباري ان بعض الصحابة كانوا يسمونها سورة المقبرة تتألف من تمن ايات نقراهم مع بعض - 00:01:15

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم - 00:01:39

ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم امبارح سورة القارعة انتهت لمصير الانسان اللي خفت موازينه كان عندنا واحد ثقلت موازينه والتاني خفت موازينه اللي ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - 00:02:06

واللي خفت موازينه. هم. نقرا كده اخر اربع ايات من سورة القارعة واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية نار حامية سيهوي فيها طيب السؤال بقى هو ليه خفت موازينه؟ ليه اعماله الصالحة قليلة؟ ليه عباداته قليلة؟ لدرجة انها خفت - 00:02:40

تماما موازينه سقط ليه صلواته قليلة وصيامه قليل وصدقاته قليلة ده ازا كان فيه اصلا لانه الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر شوفتوا بقى العلاقة بين الصورتين بييجي صورة التكاثر ترد لك على السؤال ده. ليه الانسان ممكن تخف موازينه - 00:03:16

لما يلهيه التكاثر التكاثر يعني التفاعل مع الكثرة تكاثر يعني عمل يتكاثر زي ما قلنا تبارك الذي بيده الملك تبارك يعني تفاعل مع البركة ربنا مش بارك مرة واحدة لأ ربنا بيتفاعل مع البركة يعني بركته مستمرة - 00:03:38

كذلك كلمة تكاثر يعني تفاعل مع التكثير مع مسألة ان واحد عمال يكسر يعني عملية التكفير التكتير مستمرة لا تتوقف الهاكم التكاثر يعني عملية تكفير المال بشكل مستمر الهتكم الالهاء - 00:04:06

يعني الاشغال عن امر مهم بامر اقل في الاهمية ازا عملية تكفير المال وتكثير الاملاك وتكثير الامور المادية. الهتكم عن العبادة وعن العمل الصالح صالح. يبقى ايه الاهم المال ولا العبادة والعمل الصالح العبادة والعمل الصالح اهم. يبقى عشان كده خفت موازينه حضرته. طيب. ده معناه - 00:04:35

انه تكثير المال اقل اهمية من العبادة والعمل الصالح. بالتالي مش مفروض ان جمع المال والثروة يلهي الانسان عن العبء والعمل الصالح طب ده معناه ان تكفير المال حاجة حلوة ولا حاجة وحشة - 00:05:04

تكثير المال ضار ولا نافع؟ لو قلت دار يبقى انت وقعت في الفخ بتاع الدراويش اللي ربنا بيذمه المذموم في الاية هو التكاثر لو الهى عن العبادة والعمل الصالح اما التكاثر الذي لا يلهي عن عن العبادة ولا عن العمل الصالح ولا عن العمل الخيري ولا يلهي عن ذكر الله هذا هذا تكاثر مطلوب - 00:05:21

النبي عليه الصلاة والسلام قال المؤمن القوي خير عند الله خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير وقوي يشمل القوة البدنية والقوة المادية التكاثر اصلا معناه ايه ؟ برضو عشان نبقى عارفين يعني ايه تكاثر - 00:05:48
سورة الحديد الاية عشرين تدبرناها قبل كده ربنا بيقول فيها اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. ازا التكاثر مقصود به التكاثر في الاموال يعني في الموارد المالية - 00:06:09
والتكاثر في الاولاد يعني في الموارد البشرية واحد عنده رجالة كتير تشيل سلاح تدافع عن الوطن تشتغل تعمل فللاسف الدراويش يستغلوا الاية دي لدفع الناس لعدم العمل وعدم الكسب ويخلوا يتشجعوا الناس انها تقعد في المساجد حاطة السبحة حوالين رقبتها وطول النهار بيزكر وبيقول بتاع وما بيشتغلش - 00:06:31
فيقولوا ان الواحد اما يصبح غني او يصبح ولي جبته منين الكابتن الهاكم التكاثر اذا الغلط هو الالتهاء وليس التكاثر الالتهاء بالتكاثر غلط. لكن مش التكاثر نفسه. يبقى الواحد المفروض ما يتركش الشغل - 00:07:02
وياخده لدرجة انه ينسى عبادة ربنا ويخلي الشغل ياخده من وينسى الفرائض. ويصلي بقى قضاء لما يروح البيت. لا اوعى تعمل كده اوعي تعملي كده اصل ما ينفعش نصلي قدام الناس حضرتك عشان احنا ستات جبتوا الكلام ده منين؟ ما فيش مكان صلوا قدام الناس. في الشارع تصلوا - 00:07:24
لكن يعني ايه اتصال له قضاء؟ ده الصحابي لما كان يفوته تكبيرة الاحرام كانوا يعزوه اكن حد مات له انتم بتفوتوا الصلاة ويقول لك حصل لي قضاء كان حاجة عادية جدا صلاة القضاء دي - 00:07:50
مم الصحابي كان لما لو بيشتغل حطاب مسلا وبيكسر خشب بالبلطة بتاعته لو رفع البلطة والاذان اذن يقوم حاطط البالطة مكانها تاني في الارض يروح يصلي. ما يضربش الضربة اللي هو رفعها. ليه - 00:08:06
لا خير في ضربة سمعت النداء للصلاة. ما فيش بركة فيها الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر يعني ايه؟ يعني الهاكم التكاثر حياتكم كلها لغاية ما متم تكفير المال لهاكم لغاية ما دخلتوا المقابر يوم ما اتدفنتم. طب ليه قال زرتم - 00:08:22
احنا مش خلاص يعني مش خلاص الناس دي ماتت. ودخلت المقابر هي داخلة تزور تزور ايه لا طبعا داخلة تزور ازاي ؟ ما هي الزيارة بتبقى مدة قصيرة وبتنتهي الزيارة بتبقى لمكان مؤقت - 00:08:49
وبعد كده الزوار بيتركوا المكان ده طب ما هو الميت بيدخل المقبرة وبيتركها بعد شوية. بيتركها امتى ؟ والموت في الاسلام مش هو النهاية الموت في الاسلام مش نهاية المطاف. لان بعد الموت حساب. في بعث بعد الموت. اذا هييجي يوم ويحصل ايه - 00:09:07
في سورة العاديات افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ اه هيحصل بعثرة للقبور مم والقى ايه؟ واخرجت الارض اثقالها. كله طالع. احنا يا اخي ايه اللي اللي يعني احنا جينا الدنيا نزورها - 00:09:29
وفي القبر كمان بنزور انما الكل راجع الى الله والعجيب بقى حتى زرتم المقابر وكأن خلاص انت زرت فلان ده بعد الزيارة ما خلصت وكأن ربنا بيتكلم وكاننا خلاص دلوقتي احنا موجودين في الدار الاخرة - 00:09:47
لما ربنا قال مسلا آآ في سورة الزمر يا احمد وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. بصيغة الماضي وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا بصيغة الماضي يعني احنا ما دا الناس دي موجودة دلوقتي - 00:10:11
هناك ده ده في ناس قالوا طبعا ده للتوكيد ان ده اكيد هيحصل مش لازم ربنا قال موجودين يبقوا موجودين هناك بس هو ما ينفعش نقول ان احنا هنا وهناك في نفس الوقت لان هناك ممكن يكون ما فيش وقت - 00:10:33
هناك له له آآ احداثيات اخرى غير احداثيات الدول ما ينفعش نفهمها. خلينا دلوقتي بس هنا. اذا الانسان في قبره عبارة عن زائر بيمكث بشكل مؤقت ثم بيخرج انا معي تلاتة واربعة - 00:10:46
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا حرف زجر وابطال ابطال يعني بتقول ان الحاجة اللي زكرت قبل كده دي باطلة مسألة ان بيلهيكم التكاثر عن العبادة والعمل الصالح باطل. كلا هذا ابطال وزجر يعني لازم تتوقفوا - 00:11:06
الكلام الفارغ ده كلا توقفوا عن الالتهاء بالتكاثر سوف تعلمون سوف تعلمون خطورة اللي انتم عملتوه ده. سوف تعلمون ان تكثير المال

ما كانش هو اهم حاجة في الدنيا. سوف تعلمون ليه موازين - 00:11:36
خفيفة يوم القيامة هتبقى. سوف تعلمون الى اي درجة النار حامية. طبعا الخطاب هنا للكافر وللعاصي ولكن المؤمن لما يسمع هذا الخطاب على انه للانسان عامة بيستفيد لان هو نفسه محتاج باستمرار انه يسمع هذا الوعظ عشان يتذكر باستمرار - 00:11:53
ما فيش حاجة اسمها الكلام ده للكفار ما لناش دعوة ايوة ما لناش دعوة بس احنا محتاجين نسمع الكلام اللي الكفار ده لان يعني يعني ابو حنيفة كان يقول اه - 00:12:18
التلاميذ انتم تخافون الذنوب وانا اخاف الكفر ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فالانسان ما يطمئنش. ما يطمئنش للشيطان ما يطمئنش للنفس. الامارة بالسوء لازم الانسان باستمرار يفضل بينمي فيه ايمانه وبيعلي ايمانه. سيدنا ابراهيم نفسه طلب انه يعلي ايمانه. قال رب ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن - 00:12:27
ولا بلا! طبعا مؤمن. ولكن ليطمئن قلبي. عايز يزود الايمان في قلبه. سيدنا ابراهيم. ابو الانبياء عايز يزود الايمان في قلبه؟ امال ايه احنا مش عايزين نزود ايه ثم كلا سوف تعلمون. سوف تعلمون الاولى بتاعة الاية تلاتة دي لما تدخلوا المقابر - 00:12:53
ويأتي الملكان ويسألوك من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فاذا اجاب رأى مقعده من النار اذا اجاب صح. ثم يقال له ابدلك الله به مقعدا من الجنة ويقوم شايف مقعده في الجنة. واذا لم يجب يرى مقعده في الجنة ويتقال له خلاص. هارد لك مش هتروح هنا. انت ربنا ابدلك به مقعد في النار ويشوف - 00:13:13
مقعده في النار. يبقى كلا سوف تعلمون في الاية تلاتة لما تدخلوا القبور. ثم كلا سوف تعلمون عند المعاينة بقى لم لما تبعثوا عند البعث وسوف تعلمون الاولى عند الموت والدفن - 00:13:35
الاربعة سوف تعلمون التانية عند البعث والحساب معي خمسة وستة سبعة وتمانين كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يلا حرف زجر وابطال - 00:13:51
يعني ما كانش لازم تتلهوا بالتكاثر في العبادة والعمل الصالح بالتكاثر عن العبادة والعمل الصالح تاني دي كلا بتسجر على الموضوع بتاع الهاكم التكاثر برضو لو تعلمون علم اليقين لو بس تعرفوا تتأكدوا - 00:14:19
علم اليقين يقنة البئر يعني صفا ماؤها فبان قعرها لو العلم باين وواضح وصافي وضوح لو تعرفوا بوضوح. هم. هتشوف ايه لو شفنا بوضوح لترون الجحيم. كلام للكافر طبعا ساعتها في قبوركم ايها الكفار هتشوفوا الجحيم - 00:14:39
وقلنا ان في القبر يرى المؤمن مقعده من الجنة ومقعده من النار. ويقال له ايه بقى ايه كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ده في القبر. لكن بعد كده لسة في بعث وحساب. اقرأ بقى معي سبعة وتمانية - 00:15:07
ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. ثم بعد البعث اللي هيدخل الجحيم سيعاينه بنفسه. لترون انها عين اليقين. عين اليقين. هو ده فلان؟ اه هو ده بعينه - 00:15:23
يعني ايه بعينه؟ يعني هو نفسه. انتم هتشوفوها بطريقة يقينية. هتشوفوا اليقين نفسه يعني اليقين نفسه هتشوفوه على حقيقته الجحيم نفسه اللي كنتم بتسمعوا عنه في الدنيا. وشوفتوا صورته بس في القبور خلاص انتم داخلينه دلوقتي. طبعا الكلام للكفار - 00:15:44
ايه اللخمار خفت موازينه يعني ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. ركز معي في دي بقى قلنا قبل كده ان نعم الله في الدنيا اسمها متاع. ما اسمهاش نعيم ونعم الله في الاخرة اسمها نعيم - 00:16:04
الفرق بين متاع الدنيا ونعيم الاخرة ايه؟ ان متاع الدنيا زائل في سورة القصص لو تفتكروا وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. يعني كل حاجة اوتيتموها هي متاع الحياة الدنيا - 00:16:27
وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون انما نعيم الاخرة بقى هم في سورة التوبة لهم فيها نعيم مقيم وقلنا ان الموضع الوحيد اللي سميت فيه نعم الدنيا نعيم مش متاع هو في صورة التكاثر وهنجيلها. ادي احنا جينا لها - 00:16:45
سؤال بقى ليه ليه القرآن هنا فقط سمى نعم الدنيا نعيم ولم يتبع القاعدة اللي كان ماشي عليها في مية وتلتاشر صورة تانيين فكر

معايا بقى ليه نعيم هنا مع ان دي متاع دي نعم الدنيا - 00:17:09
الناس اللي خفت موازينها دي بسبب ان التكاثر الهاهم يعني ايه التكاثر؟ يعني كانوا بيكسروا المال نعم دي دي دي من نعم الدنيا اهي ماشي متاع وبيكسروا المزارع متاع وبيكتروا البيوت متاع وبيكتروا القصور متاع. كل الحاجات دي الهتهم عن عبادة الله والعمل الصالح. صح؟ اه - 00:17:31
الناس دول هيسألوا عن الاموال والمزارع والبيوت والقصور اللي هي اصلا متاع مش نعيم فهيتقال لهم ايه اخبار النعيم بقى بتاع الدنيا؟ فين هو ليه؟ لان هم نفسهم كانوا شايفين ده نعيم. هم كانوا شايفين ده لن يزول - 00:17:59
فبيتقال لهم ده كنوع من التبكيت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم مم هم كانوا شايفينه نعيم وما كانوش متوقعينه انه يزول ابدا وبيرى النعم اللي في الدنيا دي نعيم مقيم - 00:18:19
صاحب الجنتين ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. يبقى هو كان شايفها نعيم مقيم. ما كانش شايفها يسأل عنها وهو داخل جحيم فهمتوا بقى؟ ايه يا عم؟ اومال فين الفلوس؟ فين المليارات؟ فين الدهب بتاعك؟ فين العمارات؟ فين الجنتين؟ فين القصور؟ الحاجات دي كانت - 00:18:34
خفيفة ليه في الميزان بتاعك وانت بتتحاسب يبقى الخلاصة ان سورة التكاثر لما نتدبرها المفروض انها بتعدل القيم عندنا ما نقيمش الاشياء اهميتها بالماديات بل نقيم الاهمية بما ينفعنا احنا عند الله. بما في ذلك الماديات. فالماديات اللي بتكسبها في - 00:19:01
دنيا اللي هو التكاثر عمال تكسره ده ها طالما انها لا تلهيك عن عبادة الله يبقى مطلوب وممكن تنفق منها في الصدقات على الفقير وفي سبيل ده كل ده كويس جدا. لكن اذا الهتك عن العبادة وعن العمل الصالح يصبح - 00:19:31
اصبحت خطر عليك وبذلك تم بفضل الله تدبر سورة التكاثر. وغدا باذن الله نتدبر سورة العصر اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:19:50
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك - 00:20:15
تحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حب ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:20:37
جلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:21:07
فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظ واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بك - 00:21:29
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين نكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من - 00:21:48
الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:22:08
من لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعداءك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:22:28
فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:22:54
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا ان كنا من اهل الدنيا -

00:23:14